مدير مصلحة الهجرة والجـــوازات والأحوال المـ

في مواسم العمرة يصرف ما بين 500-400 جواز وفي الأيـ

الايرادات المحليـــة المشـــتركة تبلـــ

عند اتـــلاف المواطـن جـوازه يدفـع غرامـــ

مدير عام الأحوال المدنية أثناء سير المعاملات

استناداً الى توجيهات فخامة الأخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والأخ / نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وترجمة لتوجيهات الأخ / مدير أمن عدن بالعمل بنظام النافذة الواحدة وللتسهيل على المواطنين وإنجاز معاملاتهم بصورة سريعة وحتى تكون الشرطة بخدمة الشعب والظهور بمظهر حضاري مشرق ولعدم انتقال المواطنين من مكتب الى آخر ..قامت صحيفة (14 أكتوبر) بجولة لمصلحة الهجرة والجوازات ومكتب مصلحة الأحوال المدنية وألتقت بعدد من مسؤولي الاقسام وكذا سطرت آراء المواطنين حول هذه الآلية وإليكم هذه الحصيلة :

تحقيق / ياسمين أحمد علي – تصوير / عبدالواحد سيف / وجان عبدالحميد

تحدث إلينا العقيد / محمد عبده شمسان مدير الهجرة والجوازات قائلاً : نقدم في البداية الشكر الجزيل للأخ العميد / عبدالله قيران المشرف على عملية التنظيم الجديد التي تقوم بها إدارة الجوازات في المحافظة وهذه العملية تتكون من تجميع الدوائر المختلفة في الادارة بشكل عام في إطار واحد قاعة الاستعلامات وكل إدارة لها ممثل خاص يقوم بأداء وتنفيذ المهام القانونية ومتابعات الإخوة المواطنين والأطفال والمغتربين في هذه القاعة .. وهذه التسهيلات كان لا بد لنا أن نقوم بها من سابق ولكن لم تتوفر لنا الامكانيات البشرية والمادية وتمت الآن تحت إشراف قيادة المحافظة وهذه العملية أرتاح لها الكثير من المواطنين وأعضاء الإدارة كافة وأقسام المتابعة والتحقيقات وطاقم الجوازات بأكمله موجودون أمام المواطن في قاعة الاستعلامات مع المحاسبين وعندما يدخل المواطن الى المسؤول عن الاستمارات وبجانبه أيضاً التحقيق والمشرف العام على الجوازات والطاقم المختص بتعبئة الاستمارات تعبئة صحيحة مع الاشخاص المعرفين .

تحدث إلينا العقيد / غازي أحمد علي نائب مدير الهجرة والجوازات فرع عدن قال : لإن إدارة الهجرة والجوازات تقوم باصدار الجوازات للأخوة الذين يقيمون في المحافظة عدن وأيضاً في المحافظات الاخرى مثل أبين ولحج والضالع بحكم القرب وكذلك نقوم بعمل إقامات للمقيمين في إطار محافظة عدن والمحافظات التي ذكرناها سابقاً وأيضاً نقوم بتجهيز ملفات للحاصلين والطالبين الجنسية اليمنية الذين ينطبق عليهم القانون ونجهز لهؤلاء الاشخاص ملفات وترفعها لرئاسة المصلحة وهي بدورها ترفعها لوزارة الداخلية .

أما فيما يخص الحالات غير القانونية فقد ضبطنا حالات عدة من اشخاص تحصلوا على جوازات يمنية غير قانونية.

وأضاف العقيد / غازي أحمد علي أن نظام العمل النافذة بالوحدة لا يوجد فرق سوى إننا قمنا بتنظيم الطاقم وجمعنا جميع الاقسام في مكان واحد سوف يضاف التصوير الآلي مجاناً بدلاً من التصوير في الخارج ونشكر رئيس المصلحة والأخ / مدير الأمن على الجهود المبذولة من قبلهما ..

الإقامات

أما بالنسبة للإقامات فيوجد أشخاص هنا في محافظة عدن والمحافظات المجاورة لا يقومون بمتابعة الاقامة للإخوة الوافدين العرب والاجانب في إطار المحافظة فهذا يترتب عليه مسألة قانونية كرب العمل وللعامل وسوف يدفعون غرامات مالية كعقاب لهم فنرجو منهم التوجيه مباشرة الى فرع المصلحة من أجل عمل إقامات لهؤلاء الاشخاص عن طريق النظم والقوانين والتي هي مكاتب العمل وبعد ذلك يتوجهون الى موقع فرع المصلحة وسوف يجدون تعاوناً من قبلنا ..

صرف الجوازات

يصل عدد الجوازات التي نصرفها في مواسم العمرة ما بين (400-500)جواز في اليوم ولكن في الايام العادية نصرف حوالي (120) جوازاً .

شروط صرف الجواز

أولاً : لابد لها من موافقة ولي الأمر الذي هو الوالد فلا يمكن أن نعطي أي جواز إلا إذا وافق ولي الأمر وأما إذا جاءت امرأة تريد أن تضيف أولادها فلابد من أن تأتي بموافقة زوجها وإذا كانت (مطلقة) تأتي بالموافقة من طليقها وإذا كانت وحيدة فلابد من موافقة المحكمة.

أما إذا كانوا اطفالا وأهليهم مهاجرون في الخارج هنا أقول إذا كان هؤلاء الاطفال في سن السادسة عشر عاماً وما فوق يعتبرون في السن القانوني وأن يحملوا بطائق شخصية فنعطيهم جوازات وإذا كان هؤلاء الاشخاص لا توجد لديهم بطاقة وإنما لديهم شهادات ميلاد اباءهم مهاجرون في دول أخرى .

فتذهب أمهاتهم الى المحكمة ويحضرن اوراقاً للموافقة من المحكمة وعلى طول تصرف لهم جوازات.

الإيرادات المشتركة

نحن إدارة خدمية وإيرادية في الوقت نفسه يعني إدارة لأن وثائقنا ذات قيمة مالية هذه تبقى منها إيرادات مركزية وتبقى منها ايضا إيرادات محلية مشتركة يعني قبل سنوات عدة كانت الايرادات المحلية تختص بمحافظة عدن فقط إلا أنه عملوها لمحافظات عدة في السنة الماضية بلغت ايراداتنا حوالي 118 مليوناً إيرادات مشتركة لكننا لم نحصل على ريال واحد منها والمفروض بحكم القانون أن نحصل على نسبة معينة منها حتى نحسن العمل عندنا ونحسن وضع الموظفين .

وفي القانون يحق لنا أن نحصل على نسبة معينة أي للقائمين على هذا العمل إسوة بالأخ / محافظ حضرموت الذي اتخذ قراراً وألزم به مكتب المالية والبنك يخصمون ثلاثة في المائة (3%) من هذا الدخل فهذه النسبة ممكن أن تعمل لي عملا شهرياً يعني تحسن وضع الإدارة ومفترض أن يحصل ضابط الجوازات على نسبة من هذه الايرادات ولذلك نحن طالبنا السلطة المحلية بإعطاءنا نسبة من هذه الإيرادات لأن هناك ضباطاً يعملون في فترتين صباحية ومسائية أسوة بجوازات حضرموت بنسبة (3%) من الايرادات المشتركة .

ونحن في إطار إقامة مبنى جديداً في خرومكسر (مصنع الألبان سابقاً) وذلك للجهود المبذولة من قبل مدير الأمن وخلال سنتين سيكون المبنى جاهزاً .

وفيما نخص الأجانب فنحن لدينا مندوبون من أقسام الشرطة لتسهيلهم واحصاءهم لأن الاجنبي عند دخوله لابد من تسجيل نفسه في أقرب قسم للشرطة الساكن جواره لمعرفة أين يسكن ؟ وحتى لا تتراكم لديه الغرامات ومنهم السائحون القادمون الى اليمن يجب أن يتبعوا هذه التعليمات وهناك قسم إدارة المتابعة والترحيل يختص بمتابعة الأجانب المتخلفين وإدارة اللاجئين الذي يتعامل مع اللاجئين الصومال بالتنسيق مع مكتب المفوضية وكل سنة نقوم باحصاءهم وحصرهم واعطاءهم بطائقاً وأيضاً الموانئ البحرية والبرية لدينا مسؤولية عليها في دخول البحارة وقسم متكامل في المنطقة الحرة لتسهيل عمل المستثمرين داخل البلد وطاقم كامل ممنوح له جميع الصلاحيات .

الصعوبات

وفيما يخص الصعوبات التي تواجهنا هي الاعتمادات المالية وكذلك بحكم بعد المصلحة وبحكم البعد الجغرافي فقط نحن لم نحصل على دورات في اللغة الانجليزية لأن هذه اللغة نحن نتعامل معها في عملنا وهذه الدورات هي أقل شيء ممكن أن تقدمها المصلحة لنا وأيضاً لم نحصل على دورات تأهيلية في مجال عملنا وهذه الدورات التي ذكرتها لم يحصل عليها أي عامل في الإدارة واذا كنا نعمل في المصلحة في صنعاء كنا سوف نحصل على كل هذه الدورات.. ونطالب المصلحة بأن يدرجوا الموظفين هذه الدورات لأنها دورات تنشيطية وأن يستفيدوا منها .

في الأخير أوجه نداء للمواطن الذي يحمل جوازاً يمنياً لابد من المحافظة عليه ويفترض جميعاً أن نحافظ عليه لأنه ما يحصل عليه إلا الانسان الذي يحمل الجنسية اليمنية .. وأنصح الإخوة المواطنين بعدم التورط في مساعدة اشخاصاً غير يمنيين في حصولهم على الجواز اليمني لأنهم سوف يكونوا تحت المسؤولية القانونية .

متابعة معاملات الجواز

الرائد/ محمد بن محمد الحمزي نائب مدير وثائق السفر قال لنا: نحن نقوم بمتابعة الموظفين ومتابعة معاملات الجوازات وصرف الاستمارات ومن ثم تحديد مكتب لمعاملات الرجال ومكتب لمعاملات النساء وآخر للأطفال لغرض تسهيل الاجراءات للمواطنين وهناك قسم الطلبات حيث تباع الاستمارة بقيمة 200 ريال بعد حضور الشخص أمام الموظف المختص وهناك تعليمات يجب على المواطنين إتباعها عند استخراج أو تجديد الجواز منها إذا كان الشخص موظفاً يجب أن يبرز هويته الشخصية ورسالة من مرفق عمله أما بخصوص النساء والاطفال فولي الأمر وهو المسؤول عنهم لا سيما إذا لم يتجاوز السن القانوني ولم تكن لديهم شهادة الميلاد، أما رجال الأعمال يطلب منهم وثائق مثل السجل التجاري والبطاقة العضوية ورسالة الغرفة التجارية .

أما رجال الاعمال الخاصة يطلب منهم رسالة طلبية وأما الوقت المخصص للمعاملات داخل المكتب لا يتجاوز النصف ساعة .. ثم يعد ذلك يوماً اضافياً ويأتي المواطن لاستلام جوازه أو بطاقته لأنه عند إتمام جميع الاجراءات نقوم بإرسال البيانات الى قسم الكمبيوتر وإرساله الى كمبيوتر صنعاء حيث تأتي الموافقة من هناك وهناك أيضاً يوجد قسم المتابعات الذي يقوم بحفظ أي مستند فقده أي مواطن أثناء إجراء المعاملات ويقوم بحفظه في ملفات خاصة ونقوم بكتابة هذه المواصفات في لوحة حائطية أمام المكتب حتى يستطيع كل مواطن معرفة ما فقده وكما يتوفر لدينا قسم خاص يسمى إدارة الاجانب وهناك أوامر بتسهيل اجراءات المغتربين كما أنصح المواطنين بعدم التعامل مع السماسرة حتى لا يكونوا عرضه للإبتزاز من قبلهم .

قائمة الممنوعين

الرائد / محمد أحمد شمسان يقول : قائمة الممنوعين من السفر هم الاشخاص المتهمين بقضايا جنائية اجتماعية ويأتي هذا المنع من رئاسة المصلحة أو من مدير الأمن أو من المحكمة وقد تم منع عدد من الاشخاص من السفر وبالاخص أبناء اليمن أما الاجانب فلديهم قسم آخر وهناك اختلاف بين الآليات السابقة والآليات الحالية فقد كانت هناك قضايا سياسية أما الآن فلا يوجد قضايا وفي الأخير أتمنى من المواطنين مساعدة الاجهزة الامنية عند معرفتهم لأي معلومات عن أي إرهابي يريد استخراج جواز والابلاغ عنه .

رئيس قسم الاستعلامات

عبدالكريم ناصر يقول : في بداية الأمر يحضر المواطن الى قسم الاستعلامات لنتأكد من بطاقته الشخصية سواء أكان رجلاً أو امرأة والتأكد من الاسم والعنوان ومتى صدرت البطاقة وهل هي حديثة أو قديمة ونهتم بالجاليات خصوصاً الجالية الصومالية حيث يكون في بعض الاشخاص في الشكل يمني وهو في الاصل صومالي أو شكله صومالي وهو في الاصل يمني وكذلك نتأكد من الوثائق لأن هناك بعضهم تحصل على الجنسية في السبعينات والثمانينات وكذلك اللهجة ونقوم بطلب معرفين من المنطقة نفسها أو الحارة فيقوم المواطن بأخذ استمارة والتوقيع على الاستمارة والتأكد من الاستمارة ونتأكد من الصور وتتم العملية في مكان واحد والاستعلامات عبارة عن مجمع متكامل من جميع الاقسام على المواطنين أن يتعاونوا مع الاجهزة في توفير جميع الوثائق الرسمية حيث يجب على المواطن الرجوع الى الضابط المختص لتسهيل معاملاته .

دائرة الإصدار الآلي

العقيد / عارف أحمد علي اليريمي مدير دائرة الإصدار الآلي قال : مراجعة الملفات واستخراج إصدار جواز بعد استكمال الاجراءات كاملة فهناك شروطاً معينة لإصدار الجواز للتأكد من الوثائق الموجودة في الملف نقوم بعملية إصدار الجواز الآلي فإذا قمنا بالكشف نرسل البيانات الى صنعاء للتأكد من صحة البيانات أو أن هذا الشخص لديه جوازاً من سابق أو لا ، ويتم احالتهم الى قسم التحقيقات للتأكد من البيانات الصحيحة ويصل عدد معدل الجوازات المستخرجة في اليوم الواحد الى حوالي (120) جوازاً بشكل عام أما أثناء أداء العمرة تصل حوالي الى (300 أو 320) جوازاً يومياً ونحن هنا نعمل على فترات والعمل 24 ساعة فقد يحدث أن تكون هناك حالة مرضية تستلزم السفر الفوري فنحن نقوم بتسهيل الاجراءات في يوم واحد بعد موافقة المدير العام للمصلحة أما بالنسبة للمولدين فيقوم الشخص بإحضار الوثيقة التي وصل بها الى اليمن فقد يكون مضافاً في جواز الأم أو جواز الأب فالشخص الذي وصل في الستينات تكون لديه وثائق قديمة يجب احضارها مثل بطاقة شخصية أو شهادة دراسية منذ عشرين سنة تثبت أنه وصل في تلك الفترة ومن ناحية أخرى إذا كان هناك خلاف أسري بين الوالدين الأم تريد سفر إبنها حينها تقوم الأم باحضار ورقة من المحكمة بالسماح بالسفر لابنها ثم تتم استكمال المعاملات أما إذا كان ابنها قد تجاوز السن القانوني فلايحتاج لذلك بل يحتاج الى البطاقة الشخصية .

الإرشيف

القسم المالي

الرائد / محمد علي زياد المدير المالي للهجرة والجوازات فرع عدن قال : إن الاستمارة قيمتها (200) ريال سوى استمارة طلب جواز أو ضم أطفال أو تعديل اسم رسوم الجواز (2350) ريالا والتجديد للقيمة نفسها .

أما من حيث الغرامة فإذا أتلف المواطن الجواز يدفع مبلغ وقدره (4000) ريال وغرامة أقول كاذبة مبلغ وقدره (10000) ريال تورد للدولة وغرامة فقدان الجواز (4000) ريال وغرامة الاتلاف غير المقصود (2000) ريال وهذه القيمة لكل فئات من الكبار أو الصغار .. فيما عدا الطلاب المبعوثين للدراسة في الخارج فتكون نصف القيمة وهذه الرسوم تذهب الى خزانة الدولة .. أما رسوم التأشيرات تكون رسوم إيراد مركزي على سبيل المثال رسوم الجوازات والاقامات تقوم بتوريدها كامل لحساب الموارد العامة المشتركة ويتم توزيعها لبقية المحافظات المجاورة لعدن عبر الإدارة المحلية وهي نسبة متساوية بين أبين وعدن ولحج والضالع .

أما الايرادات المركزية لعام 2006م فتقدر بـ(37،932،780) ريالاً والايرادات المشتركة تقدر بمبلغ 126،698،585 ريالاً .

الدوائر القانونية

العقيد / عبدالكريم صالح عمر مدير الإدارة القانونية في الهجرة والجوازات قال : الدائرة القانونية مهمتها مراقبة القوانين والاجراءات المتخذة كافة في الحصول على الجوازات بدرجة أساسية ومن ثم متابعة العلاقات في الشؤون العربية والاجنبية فيما يتعلق بتأشيرات الدخول والخروج وإعطاء الفتوى في هذا المجال .

وهناك أعمال أخرى متمثلة في متابعة أوضاع المولدين الذين يأتون من الخارج وفحص وثائقهم الاساسية مثل شهادة الميلاد وجواز الدخول والتأشيرة وغيرها من الاجراءات التي يتم عبرنا تحديد حصولهم على الجواز من قبل وثائق السفر وهناك ايضاً متابعة الهياكل التنظيمية للإدارات والفروع ومراقبة سير الاجراءات بشكل كامل في الادارة وفروعها مثل المطار أو البحر وغيرها .. ومتابعة ايضاً حصول الافراد والاسر على الجنسية اليمنية متى ما توفرت الشروط المطلوبة يحصلوا على الجنسية اليمنية من ضمنهم الاسر مثل الزواج المختلط بدرجة اساسية والساكنين أو المقيمين في اليمن بشكل أساسي ولم يذهب الى خارج اليمن والذين يرغبوا مثلاً الحصول على الجنسية اليمنية سوى من الصوماليين الساكنين في عدن بدرجة اساسية ..هذه هي أهم الاجراءات التي تتم في إدارة الدائرة القانونية .

هذه الدائرة القانونية هي تنسيق مع إدارة التحقيقات في مسألة كشف الاخطاء وتتابعها الوقت نفسه وتتخذ الاجراءات اللازمة في معالجة القضايا كافة التي تعرقل سير العمل في الإدارة .

أما فيما يخص قسم الجنسية هو تابع للإدارة القانونية وهو مهمته أن يتابع القضايا كافة الخاصة بالمجنسين يعني لفترات سابقة ومعهم ملفات خاصة وهذه الملفات تحتوي على المعلومات كافة والخاصة بهم . وطبعاً القسم يتابع قضية اعطاءهم الجوازات من خلال العودة الى هذه الملفات الخاصة بهم وبعضهم لهم من ستين وخمسين وسبعين سنة وهذه الملفات محفوظة عندنا وفيها كيف تحصلوا على الجنسية سوى بالميلاد أو بالتجنس .

أما ما يخص المواطن لابد له أن يعطي وثائقه الصحيحة كافة بشكل دائم حتى لا يتعرض لأي مساءلة قانونية أو عرقلة لأنه في بعض الحالات يأتي شخص ولا يملك بطاقة شخصية ويتعرقل بسبب هذا كما يشعر في التأخير بالاجراءات وهذا ليس من مسؤولية الجوازات ولكن هي مشكلة المواطن نفسه ولهذا نتمنى من كل مواطن أن يأتي ومعه الوثائق كافة والخاصة به ليتمكن من الحصول على الجواز بأسرع وقت ممكن .

العقيد / هشام الفرح ممثل الدائرة القانونية قال : يكمن في اليمنيين الذين ولدوا في الخارج ويأتوا لاستخراج جواز يمني ينبغي أن يقوموا بالاجراءات الآتية: شهادة الميلاد من بلاد المنشأ وصورة من جواز الأم أو الأب الذي وصل معه وصورة أيضاً من جواز الأب إذا كان مضاف لجواز الأم لإثبات المسألة النسبية وكذا تعميد الوكالات التي تأتي من الخارج لأولياء الامور على أن تكون معمدة من إحدى القنصليات اليمنية في الخارج وهناك خطأ بسيط يقوم أولياء الامور وهو احضار وكالة معمدة من قبل كاتب عدل في البلاد نفسها والمقيمين فيها لا نقوم بتعميدها وايضاً توفير الوثائق الاصلية لمواطني القرن الافريقي والمولد حسب توجيهات الاخ مدير المصلحة ومدير الأمن وهناك أوامر من رئيس المصلحة بأن على كل مسافر احضار أصول الجوازات وليس الصور لأنها يمكن أن تكون مزورة للتأكد من الجوازات وهناك بعض الحالات التي ضبطت في السابق وتم احالتها الى مدير الامن الذي بدروه احالها الى المحكمة الجنائية وعلى المواطنين حضورهم شخصين الى المصلحة وبإحضار وثائقه الاصلية ولا يأتوا بأشخاص يقوموا بالمعاملة نيابة عنهم بل يجب حضورهم شخصياً .

والذين تحصلوا على الجنسية اليمنية لعام 2007م .

الاجنبيات المتزوجات من اليمنيين (22) بحكم الزواج (6) بحكم التجنس (9).

الإيـــــرادات الـــمركـــزيـــة لـعـ

صالة المعاملات

قسم التحقيقات

المقدم/ صالح محمد عمر مدير التحقيق قال : إن طبيعة عملنا هي التحقيق في القضايا التالية تزوير اتلاف جوازات، استبدال الجوازات، الاجانب الذين لم يجددوا إقامتهم نقوم بتغريمهم بالتنسيق مع رئيس المصلحة بالنسبة لطبيعة العمل في الآلية الجديدة استحدثنا قسماً جديداً في الاستعلامات الذي يقوم بعملنا نفسه خلال الفحص والتحقيق وصرف الجوازات على أساس إنجاز أسرع للمواطن لحد الآن لم يتم ضبط أي حالة تزوير أو مخالفة أما في السابق فنقوم باحالتها الى مدير الأمن والبحث الجنائي .

كما قمنا بأخذ آراء المواطنين وهم :

المواطن / علي العبسي قطاع خاص يقول :

استخرجت جوازاً بكل سهولة وشفافية وذلك نتيجة للآلية الجديدة المستخدمة في الادارة حتى لا يتعب المواطن في التجول من مكتب الى آخر وطلب مني صورة من البطاقة الشخصية وصورتين وقد قمت بتعبئة الاستمارة وسوف أعود لاستلامها .

المواطن / عبدالله عثمان قطاع خاص قال لنا : حضرت الى هنا لاستخراج جواز سفر وطلبوا مني بطاقة شخصية وصورتين واشتريت استمارة بـ (200) ريال وقمت بتعبئتها وقد استلمت جوازي في اليوم الثاني وكانت المعاملة جيدة وسهلة ولا توجد أي صعوبات واجهتنا .